

## 702 لطف النبي صلى الله عليه وسلم - الشيخ عبدالقادر شيبه

### الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

في لما مر اول ما اجا كانوا في الاول يتكلمون في الصلاة يعني يتكلمون كلام مثلا يجي الواحد داخل على المصلين يقول سلام عليكم يقول وعليكم السلام للاسلام كان كده - [00:00:00](#)

فواحد من الصحابة حضر اول الاسلام وسافر وبعد زمن ثم رجع حسب الكلام لا يزال جائزا فواحد عطس جمبه قال له يرحمك الله.

الصحابة لما سمعوا القريبيين من الرجل والرسول ايضا قريب. لما سمعه يقول - [00:00:11](#)

ضربوا على على على ركبهم وهم ركع يسكتونهم يقول الرجل ما يعرف. قال يا ويلى وش سويت انا يقول كذا تكلم مرة ثانية. يعني ما

كفاه المرة الاولى علشان يقول لرجل يرحمك الله. قال يا ولدي وش سويت انا؟ ماذا صنعت - [00:00:34](#)

فبدأوا يضربون بقوة قال فعلت انهم يسكتونني لكني سكت فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للاعرابي ذاك الجلد ده

يقول فبابي هو وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني افيديه بنفسه وعيني وابي وامي - [00:00:52](#)

والله ما رأيت معلما افضل من محمد. فوالله ما قهرني وبعني قهرني. قلت قهرني لغة عندهم. والله ما قهرني ولا ولا ضربني ولكن قال

يا اخا العرب ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتحميد وقراءة القرآن - [00:01:11](#)

هذا شف الاعرابي يشهد. يقول ما علمت معلما افضل من محمد ولما جاء اعرابي مرة لقيه جالس في المسجد شاف وجهه العربي باول

ما شاف النبي قال انت محمد ابن عبد المطلب قال انا محمد ابن عبد المطلب. بمجرد ما شافه - [00:01:31](#)

اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ابدا اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ابدا قال النبي يا احد تحجرت واسعا يا اخ

نعم تحذرت واسعا يعني رحمة الله تسعني وتسعي المسلمين. لو دعيت الرحمة لي ولكل الناس كم احسنت - [00:01:49](#)

فما لبث الاعرابي في الحال ان رفع ثوبه وبدأ يبول في المسجد امام رسول الله واصحابه بالله لو حصل هذا في زمنه وش

كان يصير؟ كانت تقوم القيامة. كان تقوم قيامة الناس. يمكن المتدينين يصعقون - [00:02:16](#)

يحسبون القيامة قامت لكن الذين يتهجون منهج النبي محمد لا يصعقون في مثل هذا. عليه الصلاة والسلام. فالصحابة بمجرد ما رأوه

رفع ثوبه يعني كفاية كويس مع طيب الناس. طيب الدنيا والاخرة محمد لا تزموه - [00:02:35](#)

لا تزموه. يعني لا تقطعوا عليه بولا. اتركوه يبول بحرية حتى انت شفت شفت الطب شفت طبيب الانسانية شفت الطب النووي شفت

اذا اجتمعت المفسدة والمضرة المفسدة والمصلحة ابهما يقدم؟ - [00:02:59](#)

درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة الاذى انفض الاذى اذا دفعت الاذى عن مسلم لك عند الله فضل عظيم واجر كبير فالبول اذا

احتبس عند ذلك كل اطباء الدنيا في عصرنا يقول شديد الخطر - [00:03:16](#)

يعني لو واحد بدأ يبول ثم قطع بوله لانه شاف واحد جاي ولا كذا يشبه العلماء الاطبا يشبون هذا بالنهر اللي يفيض على الجسور

حقكم النهر اذا بدأ يفيض على الشواطئ مثل الانسان اذا قطع بوله في اثناء البول من شدة الضر الذي يعود على صاحبه اذا

قطع - [00:03:31](#)

فطبيب الانسانية محمد عليه السلام يقول لا تزموه. لا تقطعوا على الرجل بوله فلما انتهى من بوله اا اريك عليها ذنوبا من ماء؟ هذا

علاجها علاجها بسيط. صب صبي دلو او سطل او او ذنوب من ماء على البول - [00:03:56](#)

احسن ولا نتسبب في اذى الرجل في اذى الرجل ومضرته في جسمه وفي دنياه اخطر؟ طبعاً الضرر اشد بما فيها ضرر ابداء. مجرد اه  
ذنب من الماء يصب عليه طاهر. يطهره. لكن هذا متى يشفى من هذا الداء الذي - [00:04:19](#)

يترتب عليه اذا قطع البول وهو وهو مندفع البول منه. شفت هذا طبيب الانسانية محمد عليه الصلاة والسلام؟ معلم الناس الخير  
صلوات الله وسلامه عليه. هذا ومع ذلك لما قال للرجل هل احسنت اليك يا قال ما احسنت ولا اجملت - [00:04:39](#)  
فدخل به صلى الله عليه وسلم الى بيته واعطى وبعد ما اعطوه ما سأل مرت خلاص بدأ ما يسأل. اعطاه بعدين اعطاه كمان مرة وهو  
واقف عنده في البيت لحاله - [00:04:55](#)

بعدين اعطاه مرة ثالثة ثم قال له بعد الثالثة هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ قال احسنت. واجملت جزاك الله خيراً الاعرابي في داخل  
البيت قال النبي لما اعطاه مرة بالداخل قال قال له هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ قال احسنت. واجملت جزاك الله خيراً - [00:05:07](#)  
قال ان اخواني عندما جعل اصحابي عند في الخارج عندما سألتك ونحن عندهم وقلت هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ فقلت ما  
احسنت احفظت قلوبهم. يعني دخلت الغيظ والغليظ والالم عليهم تألموا منك كثيراً. حتى هموا ان يبسطوا بك. هل اذا سألتك امامهم  
هل احسنت اليك يا اخ العرب - [00:05:29](#)

قل امامهم احسنت وجدت قال نعم اخرج فلما خرج به رسول الله الى اصحابه قال اني كنت اعطيت هذا وقلت له فقال كذا وانه  
يزعم الان اني احسنت واجملت. هل احسنت اليك يا قلعة؟ قال احسنت واجملت جزاك الله خيراً - [00:05:54](#)  
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك مثلاً كالمثل ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل معنى كلامه عليه الصلاة والسلام وهو الفاظ  
وانا اقول كلامه بالمعنى الان. مثل رجل عنده ناقة - [00:06:13](#)

شردت منه في البر فالناس رأوه وهو يجري خلفها ليسترجعها فارادوا ان يساعده على ناقتة ليجمعوه ليأتوا بها له فكلما رأتهم الناقة  
يجرون خلفها بكثرة جفلت واشتدت في الهرب والجريان - [00:06:29](#)  
اشتدت بالهرب والجر فقال لهم ارجعوا الى مكانكم واتركوا لناقتي. فانا اعرف باخلاقها منكم اتركوني ناقص فرجعوا الى اماكن واخذ  
يتلطف ويبرز لها شيئاً مما كانت تعهده منه فلما اشار اليها وقفت لانه طاب لوحده وهو وقفت فمسكها من زمامها ورجعها اليه -  
[00:06:48](#)

ده المثلي ومثل الاعرابي كهذا. يعني انتم لو ان بعض الاحيان يجوا يصلحون الناس يجوا يكحلونها يعمونها يجوا يعملون الخير  
يجيبون الشر لكن الامر اذا كان على روية وعلى وعلى نظام وانفع اكثر الف مرة من هذا العمل الذي لا يفيد ولا يجدي. هذا هذا رسول  
الله - [00:07:12](#)

الذي لا يفيد ولا يجدي - [00:07:33](#)